

المصدر : عكاظ

التاريخ : 25-09-2007

الصفحات : 9

العدد : 15004

المسلسل : 63

رئيس الشورى مهنتا بذكرى اليوم الوطني: الدولة حريصة على إيجاد قنوات للحوار مع المواطنين الامير سلطان بن سلمان: إسناد إنشاء وإدارة استراحات الطرق للقطاع الخاص

رفع مجلس الشورى خلال جلسته العادية الاربعين التي عقدها امس برئاسة الدكتور صالح بن عبدالله بن حميد التهنئة لخدام الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام تبريكاته بمناسبة اليوم الوطني في عامه السابع والسبعين.

محمد الغامدي
(الرياض)

التنمية الشاملة في المملكة حيث تكفل التنمية السياحية استقلال القومات والإمكانات السياحية المتوافرة، وتسهم من خلال ذلك في زيادة الدخل وتوزيع الإنتاج وإيجاد فرص العمل للمواطنين، وإثراء الثرات والثقافة، وربط المواطن بمجتمعه وبيئته، ثقافته، تعزيز انتمائه لوطنه.

الاستثمار السياحي

من جانبه أعرب الأمير سلطان بن سلمان عن تقديره لمجلس الشورى على مساعدهته لأعمال الهيئة منذ إنشائها ومواكبته لإنائها عبر العديد من القرارات التي تساعدنا في جهود التنمية السياحية في المملكة.

وأوضح سموه أن الهيئة العليا للسياحة قامت بهيكله وبناء قطاع اقتصادي جديد فيه تتداخل مع العديد من الجهات والقطاعات وحولت ذلك التداخل إلى عنصر إيجابي في عملها.

وبيّن أنه سيحصل المجلس الشورى قريباً عدد من الخطط لدراساتها وإنشاء الرأى عليها وذلك في سياق العمل على بناء تنظيم للعمل السياحي.

ثم أجاز سمو الأمين العام للهيئة العليا للسياحة في استئله أعضاء المجلس فعن أهمية قطاع السياحة أوضح أنه مورد اقتصادي هام، كما أن مجال جذب مهم للاستثمارات، ومجال رحب لتوفير فرص العمل للمواطنين سواء عبر وثائق سياحية مباشرة أو في الخدمات المساندة لهذا القطاع. وعن توفير النقل والسكن والإعاشة في المناطق السياحية قال سموه: إن دور الهيئة



الامير سلطان بن سلمان

انتقل بعد ذلك للمناقشة حول أداء وأعمال الهيئة العليا للسياحة، حيث رحب رئيس مجلس الشورى بسمو الأمين العام للهيئة العليا للسياحة ومسؤولي الهيئة.

وعن ما تتمتع به بلادنا حرسها الله من مقومات متنوعة جغرافية وتاريخية فضلاً عن البعد الروحي وما تتمتع به من أمن وأمان وما عرف به الشعب السعودي من كرم وحسن وفسادة إلى جانب توفر الخدمات والبنية الأساسية مسوغات وعوامل نواح للسياحة الوطنية.

وقال الدكتور ابن حميد لقد كان لجهوده صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية رئيس مجلس إدارة الهيئة العليا للسياحة وأصحاب المعالي أعضاء المجلس وجهود سموكم وزملائكم في الإسانة الأثر الواضح في تنشيط السياحة الوطنية والسعي للرفي بها وهذه ترجمة واضحة لحرص القيادة الكريمة على تنمية هذا القطاع وتطويره.

ونسوه بأن التخطيط للسياحة لها لا يخلو من كونها هدفاً بحد ذاتها، بل أداة محورية لتحقيق أهداف

والمعاهد والجامعات وتحقيق الأمن والعدل، في ظل حكومة ترعى مصلحة مواطنيها وتهتم بكل ما من شأنه رفعة هذه البلاد وتقدمها وتحقيق الخير والصلحة لأبنائها.

ويؤكد المجلس على أن هذه الوحدة الوطنية المرتكزة على دعائم راسخة من الولاء والانتماء مكنت من اندماج المواطنين جميعهم في تنمية شاملة عشت أرجاء المملكة وسهولها وجبالها.

فوجدتنا الوطنية هي السبيل الأمثل لكي نكون جميعاً شركاء في خيرات هذا الوطن مستفيدين من نمائه وتطوره وأخذها بالنسب الحديثة والمدنية المعاصرة.

ويعرب المجلس عن اعتزازه ان الدولة أبداها الله - تحرص دوماً على إيجاد قنوات للتداول بينها وبين المواطنين حيث كان ولا يزال مجلس الشورى قناة حوار وشريكاً

عملياً في ملحمة التنمية ومؤسسة توحيد أبناء الوطن تحت قيبتها والتي تمتد جذورها إلى فترة حكم المؤسس فقد اعتمد جلالته المجلس بعد الانتهاء من توحيد الأجزاء المترامية للمملكة، فكان أول تشكيل لمجلس الشورى في عهده عام ١٢٤٦هـ قاصداً بهذا العمل - رحمه الله - التواصل مع مواطنيه عن طريق هذه القناة الشرعية سنده في ذلك قوله تعالى: «وأمرهم شورى بينهم»، واستمر المجلس يسير في تدرج حتى يومنا هذا.

أداء هيئة السياحة

وأوضح الأمين العام المساعد بمجلس الشورى أحمد بن عبدالعزيز الحيحي أن المجلس

واستهل رئيس المجلس الجلسة التي شاركه في جانب منها صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز الأمين العام للهيئة العليا للسياحة قائلاً: يستذكر المجلس يوم التاسع عشر من شهر جمادى الأولى من سنة ١٣٥١هـ عندما أعلن الملك عبدالعزيز رحمه الله توحيد أجزاء هذه البلاد الظاهرة تحت اسم المملكة العربية السعودية بعد جهاد استمر ٢٢ عاماً أرسى خلالها قواعد هذا البنيان على هدي كتاب الله الكريم وسنة رسوله الأمين صلى الله عليه وسلم لتتشأ في تلك اللحظة التاريخية دولة فنية تفتخر بتطبيق شريعة الإسلام وتعلن تعاليمه السمة وقيمته الإنسانية في كل أصقاع الدنيا ناشرة السلام والخير والدعوة المباركة باحثة عن العلم والتطور سائرة بخطى حثيثة نحو غد أفضل لها ولجميع المجتمعات البشرية.

إن هذه المناسبة المتميزة لا تعني مجرد مناسبة وطنية عابرة فحسب وإنما وقفة تأمل وأعجاب في قدرة هذا الكيان الشامخ على البناء وتخطي العوائق والصعاب والتغلب على كل التحديات بفضل وتوفيق من الله ولا ثم بالإيمان القوي والوعي التام بوحدة الهدف وصدق التوجه في ظل تحكيم شرع الله والعدل في أنفاً أحكامه تشمل كل مناحي الحياة.

ويعد المجلس اليوم الوطني رمزاً للوحدة والقوة والأمان والطمأنينة والتقدم الحضارة والنظام والعلم وبناء المؤسسات وإقامة المشروعات وتحقيق الإنجازات في التعليم والصناعة والزراعة والخدمات

المصدر : عكاظ

التاريخ : 25-09-2007 العدد : 15004

الصفحات : 9 المسلسل : 63

اشراقي وتنسيقي لذا عملنا على تقديم استراتيجيات متكاملة شملت كل مناطق المملكة وما رأت الهيئة أنها تحتاجه تلك المناطق للقيام بنهضة سياحية.

وكشف سمو الأمين العام للهيئة العليا للسياحة أن الهيئة قدمت مقترحا لتطوير استراتيجيات الطرق بعد ان اوضحت الاحصائيات ان ٨٠٪ من المسافرين يستخدمون الطرق البرية ويتلخص المقترح في تولية شركات القطاع الخاص مهمة انشاء استراحات الطرق وادارتها.

وعن دور الهيئة في الحفاظ على الأماكن التاريخية والأثرية قال سموه ان قطاع الآثار مهم جدا للتنمية السياحية واستراتيجية الآثار تأخذ في الاعتبار استثمار هذه الأماكن وعلى ترميم متاحف وبناء منظومة جديدة من المتاحف، كما تعمل في الهيئة على دعم ترميم القرى التراثية للمحافظة على التراث العمراني وتطويره ليكون ذا عائد اقتصادي.

وافاد سموه ان الهيئة تعمل بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم على مد الطلبة والطالبات بالثقافة السياحية والتراثية عن المملكة منوها سموه ببرنامج «بهالاء» الذي اطلق مؤخرا ويدير الشباب على برامج يستطيع من خلالها على العمل ليس فقط داخل المملكة ولكن حتى في القطاعات السياحية في الخارج.

وكان المجلس قد صدوت بالموافقة على اسم مشروع نظام المعلومات الانتخابية وعلى المادتين الأولى والثانية وسيستكمل المجلس استعراض المواد والتصويت عليها في جلسة مقبلة بإذن الله تعالى.